

# Weekly Money Market Report

4 نوفمبر، 2018

## بيانات العمل تدعم الدولار فيما تقترب أوروبا أكثر من موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

الولايات المتحدة الأمريكية

### ارتياح من بيانات التوظيف والتجارة الأمريكية

أعدت بيانات العمل الأمريكية تأكيد خريطة الطريق التي اعتمدها اللجنة الفدرالية للسوق المفتوح بخصوص رفع أسعار الفائدة، وذلك بعد أن انتعش نمو التوظيف بحددة في أكتوبر وبعد أن سجلت الأجور أكبر ارتفاع سنوي في تسع سنوات. فقد ارتفعت الرواتب غير الزراعية بمقدار 250,000 وظيفة في أكتوبر مع ارتفاع التوظيف في قطاعي الترفيه والضيافة بعد تراجعها بسبب الإحصاء فلورنس في سبتمبر. وارتفع أيضا أجر الساعة بنسبة 0.2% في أكتوبر ليصل الارتفاع السنوي للأجور إلى 3.1%، وهو أعلى ارتفاع منذ أبريل 2009.

وأضاف التقرير إلى الدلائل التي تشير إلى تقييد في سوق العمل ومن الأرجح أن يبقى ذلك داعما لرفع مجلس الاحتياط لأسعار الفائدة للمرة الرابعة هذه السنة في ديسمبر. وارتفعت عوائد سندات الخزينة ذات مدة 10 سنوات وستين بعد هذا التقرير.

وفي التجارة، تددت بعض المخاوف التي كانت تساور الأسواق بعد صدور تقارير كشفت أن الرئيس ترامب مهتم بالتوصل إلى اتفاق تجاري مع نظيره الصيني شي جين بينغ خلال مؤتمر قمة دول مجموعة العشرين الذي سينعقد في الأرجنتين لاحقا هذا الشهر. ويقال أيضا إن ترامب قد أعطى تعليماته إلى المسؤولين الأميركيين للبدء بتحضير مسودة الشروط المحتملة لاتفاق تجاري يرغب في اقتراحه. وقد تحدث ترامب ونظيره الصيني هاتفا يوم الخميس وأعربا عن تفاؤلهما في حل نزاعهما التجاري، الأمر الذي أراح الأسواق العالمية بشكل هائل، إذ نقل عن ترامب مؤخرا قوله إن بكين ليست مستعدة لإبرام اتفاق وإنه جاهز لفرص المزيد من الرسوم الجمركية على الصين إذا لم يكن اجتماعه مع شي جين بينغ مثمرا.

### أوروبا والمملكة المتحدة

#### بنك إنكلترا يعتمد على نتائج محادثات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

أنهى الجنيه البريطاني تراجعته الذي دام ثلاثة أسابيع بعد نبذة بنك إنكلترا الصقورية في اجتماعه الأخير. ففي حين أبتت لجنة السياسة النقدية أسعار الفائدة على حالها، فإنها أشارت إلى ارتفاع سوق العمل بشكل متنام، وإلى ثقة مرنة للقطاع المنزلي، وإلى زخم في الاستهلاك المنزلي. ويتوقع أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.7% سنويا في السنوات القليلة القادمة.

وفي توجيهه النقدي، قال بنك إنكلترا إن رفع أسعار الفائدة سيكون تدريجيا ويجب أن يصل إلى 1.5% في السنوات الثلاث القادمة من أجل إبقاء التضخم تحت السيطرة. ولكن المحافظ مارك كارني شدد على أن هذه التوقعات تعتمد على افتراض أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيكون سلسا. وأعرب كارني أيضا عن تفاؤله بخروج منظم لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي، قائلا إن هذه هي "النتيجة الأكثر احتمالا".

واعتمدت أيضا خطة الميزانية السنوية لوزير المالية فيليب هاموند على خروج سلس لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وأعلن هاموند في هذه الخطة عن تخفيضات ضريبية على العائلات وعن تخفيف قيود الرعاية الاجتماعية عن العائلات العاملة الأكثر فقرا، ولذلك شدد أيضا على أهمية التوصل إلى اتفاق مع بروكسل، قائلا إن ذلك سيزيل عدم اليقين الذي يضغط على الشركات، ويسمح له بإتفاق أموال وضعت كاحتياط في حال عدم التوصل إلى اتفاق. كما قال المحافظ كارني إن زيادة الإنفاق سيزيد من دعم الطلب والتضخم، ليدعم بذلك الحاجة لرفع أسعار الفائدة.

وليس من المفاجئ، مع كل هذا الاعتماد على التوصل إلى اتفاق لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أن يرتفع اليورو والجنيه البريطاني على خلفية الأنباء المتفائلة. ويقترح المتفاوضون على اتفاق الخروج اقتراحا مؤقتا يهدف إلى تجاوز النزاع بين لندن وبروكسل حول أحكام بند "الاحتياط" من أجل تجنب حدود متكاملة في إيرلندا. وبموجب الاتفاق، تبقى إيرلندا الشمالية خاضعة للقوانين الجمركية للاتحاد الأوروبي، فيما ترتبط بريطانيا مع الاتحاد

الأوروبي باتفاق جمركي أقل تطلبا، ما يسمح لبريطانيا بتفادي حدود جمركية مع إيرلندا الشمالية. والأهم من ذلك أيضا أن هذه الأحكام ستكون مؤقتة فقط من أجل الالتزام بموعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 29 مارس. وبعد ذلك، يكون لدى الطرفين وقت أوسع لحل هذه المسألة.

### ارتفاع تضخم منطقة اليورو

بلغ التضخم في منطقة اليورو 2.2% في أكتوبر، وهو المعدل الأعلى منذ ديسمبر 2012، وذلك نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة. فقد أفادت بيانات مكتب إحصاءات منطقة اليورو بأن معدل التضخم من سنة لأخرى ارتفع من 2.1% في الشهر السابق. وارتفع معدل التضخم الأساس، الذي يستثني الأسعار المتقلبة للغذاء والطاقة، من 0.9% إلى 1.1%. ويعتبر المعدل الأساس المؤشر الأفضل للضغوطات التضخمية طويلة المدى.

ويدعم ارتفاع التضخم السلعي وتضخم أجور العمالة اعتقاد رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي أن "ارتفاعا قويا نسبيا" يجري في معدل التضخم. فضغوط الأجور ترتفع في أكبر اقتصاد أوروبي واليورو قريب من أدنى مستوى له مقابل الدولار هذه السنة، وهو أمر يدعم الصادرات الألمانية ويزيد من ارتفاع التضخم. ويوفر ارتفاع الأسعار بعض الغطاء لدراغي لإنهاء برنامج التسهيل الكمي لشراء السندات الذي يقوم به البنك المركزي الأوروبي، وذلك مع نهاية السنة كما هو مخطط.

### آسيا

### بنك اليابان لا زال في وضع التسهيل

أبقى بنك اليابان يوم الأربعاء سياسته على حالها، كما كان متوقعا بشكل كبير، وخفض توقعاته الخاصة بالتضخم. فقد صوت مجلس سياسة البنك يوم الأربعاء لصالح إبقاء سياساته الأساس على حالها، بما فيها أسعار الفائدة القصيرة المدى عند 0.1% - والعائد المستهدف على السندات الحكومية اليابانية ذات مدة 10 سنوات عند حوالي الصفر. وكرر البنك أنه سيبقي أسعار الفائدة المنخفضة "للمغاية" "لفترة ممتدة". وأفاد محافظ البنك هاروهيكو كورودا أيضا أن هناك احتمال لمزيد من التسهيل بما فيه خفض أسعار الفائدة وزيادة شراء الأصول إذا ما بدأت عوامل خطر خارجي بالتأثير على الاقتصاد الياباني.

ولكن حتى الآن، وجد استطلاع بنك اليابان للشركات تأثيرات محدودة للنزاعات التجارية الأميركية - الصينية، بالرغم من أنه يمكن لهذه التأثيرات أن تؤثر لاحقا على الثقة وتزعزع الأسواق المالية. وقال كورودا إنه "مع تنامي التحركات الحمائية والنزاع التجاري بين أميركا والصين، فإن ما يحظى بجلّ اهتمامنا هو خطر التراجع الذي يمكن أن يشكّله على بلديهما وأيضا على التجارة العالمية والاقتصاد العالمي".

ويمكن للنزاعات التجارية العالمية أن تضرّ بالاقتصاد الياباني وتخفف التوقعات لتحقيق تضخمه المستهدف، ما قد يرغم اليابان على تمديد السياسة النقدية السهلة. فقد خفض البنك المركزي توقعاته الخاصة بالتضخم وتوقع أن يبلغ معدل تضخم المستهلك الأساس 1.5% في السنة المنتهية في مارس 2021، وهو معدل لا يزال بعيدا عن المعدل المستهدف البالغ 2%.

### الكويت

الدينار الكويتي عند 0.30375  
 بدأ الدولار الأمريكي الأسبوع مقابل الدينار صباح الأحد عند 0.30375.

### أسعار العملات 04 - نوفمبر - 2018

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	High	Low	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1406	1.1456	1.1299	1.1385	1.1180	1.1580	1.1481
GBP	1.2826	1.3040	1.2694	1.2970	1.2760	1.3180	1.3035
JPY	111.90	113.38	111.76	113.18	111.35	114.70	112.30
CHF	0.9969	1.0094	0.9961	1.0034	0.9830	1.0170	0.9940